

22 | الفقيه والمتفقه للحافظ البغدادي | ضرورة طلب العلم في الصغر قبل الكبر وتأويل معنى الأصاغر

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه ثم اما بعد. لا زال الحديث متصلا في هذا الباب الطيب المبارك - [00:00:00](#)

المتعلق باهمية طلب العلم قبل ان يتقدم سن المرأة فان الانسان اذا تقدم سنه كان طلبه للعلم اصعب. ثم ان الانسان في صغره اذا ترأس بالكلام والتدريس واستمر ذلك ترأس بين الناس - [00:00:20](#)

وصار بينهم شيئا عظيما يشار اليه. فاذا طلب منه بعد ذلك ان يتعلم وان شق عليه ذلك. ولذلك افضل الاحوال ان يجتهد الانسان في اول عمره في طلب العلم. لان الخاتم شيء - [00:00:53](#)

يمكن ان ينقش به الطين لا يقبل الطين ان ينقش بهذا الخاتم الا اذا كان طينا لنا اذا كان طينا لنا. اما اذا يبس هذا الطين فهيئات ان يتشكل هذا الطين - [00:01:23](#)

الانسان عندما يكون في اول العمر يسهل ان يتشكل. فاذا تقدم به العمر صام وعليه ذلك الامر. ولذلك في الاثر سبعمية اثنين وسبعين عن الاحنف ابن قيس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه تفقهوا قبل ان تسودوا - [00:01:43](#)

تفقهوا اي اطلبوا الفقه والمقصود بالفقه هو العلم. القسمة بين الفقه الذي يدرس الفرعيات وبين العقيدة التي تدرس الاصول والكليات هذه القسمة قسمة محدثة انما ظهرت بعد القرون الثلاثة الفاضلة. والسلف قبل هذه القرون الثلاثة - [00:02:13](#)

كانوا يطلقون الفقه ويقصدون به العلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا خيرا يفقهه في الدين. يفقهه في الدين. فالفقه في الدين اي فهم الدين والمعرفة - [00:02:43](#)

العلم به. فقول عمر تفقهوا اي اطلبوا العلم. اطلبوا العلم قبل ان تسودوا اي قبل ان يجعلكم الناس سادة. فالتسويد هنا ليس ان يتلى الانسان باللون الاسود ما نجيبش بوهية سودا ونعطيه بها. فهذا هو آا المعنى غير الصحيح. اما المعنى الصحيح تسودوا - [00:03:03](#)

اي تكون سادة. وهذا الاثر اسناده صحيح. اسناد المصنف صحيح. كما رواه ابن عبدالبر في كتابه الجامع لبيان العلم وفضله. وسبق قراءة هذا الكتاب في هذا المكان الطيب في الاثر سبعمية اربعة وسبعين قال ابو عبيد في حديث عمر - [00:03:33](#)

تفقهوا قبل ان تسودوا يعني تعلموا العلم ما دتم صغارا تعلموا العلم ما دتم صغارا قبل ان تصيروا سادة رؤساء منظورا اليكم. الانسان لما يتقدم به العمر ويطول عمره في التدريس واللقاء وغير ذلك يصير الناس يسمعون اليه - [00:04:05](#)

يسمعون اليه فيصعب عليه بعد ذلك ان يجلس مجلس التلميذ يصعب عليه ان يجلس مجلس ولذلك في مجلس الفجر مجلس الاحد كثير في التراجع نقول روى عن شيخه وروى شيخه عنه - [00:04:35](#)

وكانوا يقولون ان الرجل لا يصير شريفا الا اذا روى عن من دونه كما يروي عن من فوقه يبقى الانسان مهما ترأس في العلم لا بأس ان يجلس مجلس التلميذ. وان يستفيد وان يتعلم - [00:04:59](#)

هذا كله مفيد. فقال ابو عبيد وابو عبيد هذا هو احد اساطيل اللغة معمر ابن المثنى تعلموا العلم ما دتم صغارا قبل ان تصيروا سادة رؤساء منظورا اليكم. فان لم تعلموا - [00:05:19](#)

وقبل ذلك استحييتم ان تعلموا بعد الكبر. الانسان لما يكون كبير. ويمضي به طوال العمر ولم يطلب العلم فبعد ان يصير شعره شيئا

يطلب العلم بعد ذلك يبدأ ان هو يحفظ ويسهر الليالي ويكتب ويلخص هذا يقع ولكنه قليل. [00:05:39](#) يقع - ولكنه قليل هناك امثلة ائمة كبار طلبوا العلم في سن الكبر. ائمة كبار كالقابض قضي اياض امام مذهب الشافعية. قض رياض طلب العلم وهو كبير. ويقال ان ابن حزم عليه - [00:06:09](#)

الله طلب العلم بعد الاربعين. طلب العلم بعد الاربعين. ويذكر ان سبب طلب ابن حزم السبب كان يعني طرفة. كان ابوه وزيرا. وكان هو الوزير. فدخل المسجد فاذا جنازة فصلى ركعتين تحية المسجد. فاحد الحاضرين قال له ايها - [00:06:29](#)

الرجل اذا دخلت المسجد ووجدت الجنازة فلا تصلي سنة المسجد. اجلس. المرة الثانية الكلام ده في قرطبة المرة الثانية دخل المسجد فوجد جنازة فماذا صنع؟ جلس. فالرجل بجواره قال ايها الرجل اذا - [00:06:59](#)

دخلت المجلس الى المسجد فلا تجلس حتى تصلي ركعتين. الله! واحد قال له كده وواحد قال له كده. ماذا تصنع في هذه الحال ذهب الى فقيه آ قرطبة وحبس نفسه واستهدف في طلب - [00:07:19](#)

لعلمي وشمر وحصل حتى بز الاقران واقترب من درجة الفقهاء ثم بزهم وسبقهم وصار ملنا للدنيا سمعا وبصر. فلا بأس للانسان اذا كان كبيرا في السن ان يطلب العلم. ولكن - [00:07:39](#)

هذا الامر يحتاج الى ارادة وعزيمة قوية يحتاج الى ارادة والى عزيمة قوية. حدثكم في المجلس الفاتت عن هذا الرجل الذي حضر رسالة الدكتوراة وعنده اكثر من تسعين سنة. يعني - [00:07:59](#)

في دور اولاده ماتوا ام ودفنوا. وهو عنده اكثر من تسعين سنة يذاكر لنيل درجة الدكتوراة عزيمة عنده عزيمة. الانسان يجتهد في طلب العلم مهما كان. لكن اذا كان طلبه - [00:08:19](#)

وهو صغير كان ذلك افضل. لانه اذا استحيا من طلب العلم وهو صغير ايه اللي يحصل؟ لما يكبر فبقيتهم جهالا لا تأخذونه من الاصاغر فيزري ذلك بكم. يكبر في فلما يكبر في السن يبص على الراجل اللي بيتكلم ده فيجده اصغر منه فلما يجده اصغر منه يستحي انه يطلب العلم - [00:08:39](#)

عن هو اصغر منه فيترك طلب العلم فيكون ذلك سببا الى عطبه الى هلاكه وفساده وهذا شبيه بحديث عبدالله وعبدالله وعبد الله ابن مسعود قال لن يزال الناس بخير لن يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن - [00:09:09](#)

اكابرهم. فاذا اتاهم من اصاغرهم فقد هلكوا. ما زال الناس بخير ما فاخذوا العلم عن اكابرهم. ده مسألة مهمة. فاذا اتاهم العلم من اصاغرهم هلكوا هذا الاثر موقوف على عبدالله. وهو في حكم المرفوع. لان مثل هذا الخبر - [00:09:45](#)

لا يقال من جهة الرأي. فعله سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم او سمعه من صحابي اخر يرفعه ولكن من الاحتياط لم يرفعه ولكن له حكم الرفع. واسناده صحيح - [00:10:15](#)

واسناده صحيح. قال ابو عبيد وفي الاصاغر تفسير اخر. يبقى طيب قد يقصد بهم الذين هم دون سن الشيخوخة وسن الشيخوخة فيها نزاع كبير منهم من قال يبدأ بسن الاربعين. قال ربنا عز وجل حتى اذا بلغ اجله وبلغ - [00:10:35](#)

اربعين سنة وبلغ اربعين سنة. وقيل الشيخوخة ما ما فوق الخمسين او الستين هذه كلها اقوال. ولعل الاشبه ان سن الاربعين هو شدة الشباب. فالشباب له اول وله اخر. فلعل اخر الشباب هو سن الاربعين. ده سن النضج سن الفتوة - [00:11:05](#)

هو القوة. ولهذا يذكر ان الانبياء يبعثون في سن الاربعين سن الفتوة والشباب والقوة فاذا ما زاد عن الاربعين يبدأ الاليه؟ العد التنازلي. وسبحان الله ما يذهب منه لا يعود مرة ثانية - [00:11:35](#)

لا ما يذهب منه لا يعود مرة ثانية. فالشيب اذا غزاه لا يعود مرة ثانية شعره او كما كان علامة على ماذا؟ على الكبر. كلما تقدم الانسان في العمر كلما دخل في سن الشيخوخة. لكن - [00:11:55](#)

سن الاربعين اميل الى انه ليس سن الشيخوخة. ولكنه شدة الشباب. وهذا ما اخبر ربنا تعالى به. حتى فاذا بلغ ماذا؟ اشد. الاشد هنا اي اشد الشباب اي قوة الشباب. فالشباب له مبتدأ - [00:12:15](#)

من سن البلوغ ده بداية الشباب. من سن البلوغ مثلا اربعتاشر خمستاشر سنة. يبدأ هنا بداية الشباب وينتهي سن الشباب في الاشد

اللي هو سن الامادة الاربعين سنة. يبقى الانسان حوالي خمسة وعشرين سنة ماذا - 00:12:35

شباب بيتدأ بالسن الادنى ثم ينتهي بالاشد. فاذا كسر الاربعين دخل في السن اعلى وهو سن الشيخوخة. والشيخوخة ايضا كالشباب لها مبتدأ سن اول ولها بعد ذلك سن اخر بداية الشيخوخة تبتدأ بما بعد الاربعين ثم ما شاء الله الى الستين السبعين الى ما شاء الله - 00:12:55

فبعض اهل العلم ذكر ان المقصود بالاكابر والاصاغر الكبير والصغير في السن ان ما زال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم. اللي هم اهل السن العالي. والمقصود بالكبير هنا ان هو رجل - 00:13:25

يطلب العلم فشباب في طلب العلم. يبقى الشبية بتاعته دي في ايه ماذا؟ في طلب العلم. ليس لم يطلب العلم سنة وهو شاب فصار كبيرا فالمقصود انه شاب وهرم في طلب العلم. هناك تفسير اخر. قال ابو عبيدة قال ابو عبيدة - 00:13:45

عبيد وفي الاصاغر تفسير اخر بلغني عن ابن المبارك. وهو عبدالله ابن المبارك. انه كان اذهبوا بالاصاغر الى اهل البدع. ولا يذهبوا الى السن. يبقى عندنا تأويلان في معنى التأويل الاول اللي هم الشباب الصغير الذي لم يتحصروم سنه - 00:14:05

والمعنى الثاني هم اهل البدع والاهواء. هم اهل البدع والاهواء. ويؤيد ذلك اه حديث ابي امية الجمحي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشراط الساعة قال ان من اشراطها ان يلتمس العلم عند الابصار. من اشراطها ان يلتمس العلم - 00:14:35

عند الاصاغر. هذا الحديث باسناد المصنف في اسناده كلام. لماذا؟ لان عفيف ابن سالم راوي هذا الخبر عن ابن لهيعة هذا الرجل مع ثقته الا انه ليس من ليس من العبادلة. عبدالله بن لهيعة كان اماما ثقة ولكن كان يحدث من الكتاب - 00:15:08

يقرا من الكتاب لا يقرأ الا من الكتاب. فلما احترقت مكتبته صار يحدثه بماذا من حفظه فكان يهتم ويلقنه. يعني ممكن يقول حاجة فالناس تفكره ويذكره فمن حدث عن ابن لهيعة قبل احتراق مكتبته كان الحديث مستقيما. ومن حدث عنه بعد ذلك اي غير - 00:15:38

لم يقبل حديثه. العبادلة ثلاثة هم عبدالله بن المبارك وعبدالله بن يزيد المقرئ وعبدالله بن وهب. الثلاثة دول اذا رووا عن عبدالله بن لهيعة كان الحديث مستقيما. الحديث بتاع هذا رواه عن عبدالله بن لهيعة عفيف ابن سالم. عفيف ابن سالم هذا رجل ثقة. وهو كوفي - 00:16:08

ومع ذلك لا يقبل هذا لانه عنعن الحديث عن ابن لهيعة. ولكن له اسناد قوي ومتابع قوي اخرج رجبا ابن المبارك في كتاب الزهد عن ابن لهيعة بنفس النص. فكان هذا المتابع قويا فيصير - 00:16:38

الحديث حسنا ان شاء الله فقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة. من هنا للتبعيض. فاشراط الساعة كثيرة ومن هذه الاشارات ان يلتمس العلم يلتمس هنا فعل مضارع مبني مجهول والتقدير ان يلتزم - 00:16:59

الناس العلم ان يلتمس الناس العلماء يعني ده مصيبة. مصيبة ان مش بعض الناس يلتمس فالناس كلها. او كثير من الناس يلتمس العلم عند من؟ عند الاصاغر جمع صغير كالاكابر جمع كبير. فيترك الناس اهل الثقة - 00:17:23

في الدين ويذهبون الى الاصاغر سنا او علما. سنا او علما. يطلبون عندهم وهذا شبيه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس - 00:17:53

وانما يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا ففسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. والحديث في الصحيح وفي غيره عظيم جدا ان الناس تتخدع بالاصاغر من اهل البدع والاهواء. او بالاصابع - 00:18:11

حدثنا الاسنان ولهذا شبه النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج بصفة خطيرة انهم حذفاء الاسنان. حذفاء الاسنان. هناك بعض الاتجاهات عندما تنظر الى مفتين فيها والمتكلمين عن الله تعالى فيها تجدهم اصحاب الاسنان الصغيرة. يقول لك ده - 00:18:42

المفتي المش عارف ايه. ده شرعي المنطقة. عيال صغيرة. كيف صار مفتيا وكيف صار قاضيا في هذه المسألة في هذه المنطقة هذا كله مصداق لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراطها ان يلتمس العلم عند الاصغر. فالاصاغر والاهواء والبدع والاصاغر - 00:19:12

حادثة الاسنان. سيأتي التعليق على ذلك ان شاء الله حالا في الاثر سبعمية ستة وسبعين عن عبدالله قال وابن مسعود لا يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم وعن امنائهم وعلمائهم. مسألة مهمة جدا - [00:19:42](#)

لما الامة الاسلامية الطاهرة الشريفة المباركة خير امتي اخرجت للناس. تجتمع على اخذ العلم من الاكابر واهل الدين والامانة فهذا خير لهذه الامة. فاذا اخذوه من صغارهم وشرارهم هلكوا. يعني تجد الان كل من هب ودب بيتكلم في الدين - [00:20:11](#)

كل من هب ودب انا استمعت الى راقصة الراقصة دي حوار معها وهي واحدة دكتوراة في الرقص بتقول ان الرقص ده مش حرام. لان انا بقوم برسالة سامية. الرسالة دي هو بث الذكر - [00:20:41](#)

الرفيع في المجتمع. وبالتالي مش حرام. بالاضافة الى ان المهنة دي ناس كتير بيفتحوا بيوتهم الطبالين والزمارين بتوع الرثا الناس دي كلها لو قلنا حرام الناس دي تعيش ازاي؟ فاتحين بيوت - [00:21:03](#)

بنقضي على البطالة. بنشغل الناس. فاحنا بنساعد في التنمية. يا سلام! حتى هذه الراقصة صارت تقول بان رقص ماذا؟ حلال لا شيء فيه. يا الهي! واخر يقول بان الجنة ليست للمسلمين بس فاليهود والنصارى برضك في الجنة. والمشركون برضك في الجنة. كل -

[00:21:23](#)

من قال الله فهو في الجنة. ازاي؟ يقول لك واحد يقول الله يخش النار ازاي؟ بيقول لك الله بيدخلوا النار ازاي؟ النار دي بتاعتك افهم. سبحان الملك! واين قول الله عز وجل؟ لقد كفر الذين قالوا - [00:21:53](#)

ان الله بيقولوا ايه؟ ان الله ثالث ثلاثة. وان الله هو المسيح ابن مريم. كفر وقال ربنا عز وجل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار. وما للظالمين من - [00:22:13](#)

الانصار اي نعم دولت هيدخلوا الجنة ولكنها جنة الدجال. اللي انت هتكون معهم ان شاء الله فيها. اما جنة الرحمن فلا يدخلها الا نفس مؤمنة. مسلمة اللفظان ثابتان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان النبي - [00:22:33](#)

عليه الصلاة والسلام في خيمة. وكان معه الصحابة. فقال الا ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ قالوا قيل يا رسول الله حاجة جميلة بيبقى ربع اهل الجنة. قال الا ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة - [00:22:55](#)

قالوا رضينا يا رسول الله. ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام الا ترضون ان تكونوا شطرا؟ اي نص طبعا النص اكثر منين؟ من الربع والتلت. ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا راضين يا رسول الله. فقال - [00:23:15](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام ابشروا واعلموا انه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة. وفي او الا نفس مسلمة ماذا نصنع بهذه الاخبار؟ صاب كل من هب ودب بيتكلم في دين الله - [00:23:35](#)

ويحل ما حرم الله ويحرم ما احل الله. فهم البوذيين بيقولوا الله برضك. والذين يعبدون البقر بيقولوا الله والذين يعبدون الاحجار والاشجار من دون الله يقولون الله. فالمعنى ذلك انهم في الجنة الجماعة المشركين لو سألتهم الجماعة اللي بيعبدوا اللات والعزة -

[00:23:57](#)

دون ملام ويعبدون الاصنام من الملح والحلوى والعجوة. ذلهم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. برضك بيقولوا الله. ومع ذلك هم في النار هم في النار. فالشاهد من ذلك ايها الاحباب ان الناس ما زالوا بخير ولا يزالون ولن يزالوا - [00:24:27](#)

ما اخذوا العلم عن اكابرهم وعلمائهم واهل الامانة فيهم. اما اذا اخذوه عن ارذلهم واصغارهم واهل الجهالة فيهم هلكوا. نسأل الله تعالى العافية. وهذا اسناد المصنف صحيح هي كما روى هذا الاثر الموقوف ابن عبدالبر في كتابه جامع بيان العلم وفضله - [00:24:57](#)

وهذا عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري اه عندما سئل عن قوله لا يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم. يبين ونقف عند هذا البيان. يعني هذه الجملة اذكرها ثم انهي - [00:25:27](#)

قال لا يزال الناس بخير ما كان علماؤهم المشايخ. ليس المقصود بالمشايخ كله ملتحي ودي مسألة خطيرة جدا كل واحد التحق يبقى شيخ بيقول لك الشيوخ جايين الشيوخ راحم الشيوخ جايين. وتيجي تقول لي طب يا عم الشيخ اقرا لي سورة الفاتحة وربما لا

يستطيع - [00:25:53](#)

ان يقرأ سورة الفاتحة. لأ الشيخ يقصد به هنا المترأس في العلم المتقدم في السن اللاتنين دول مع بعض يبقى كبير في السن وعالم وهو في علمه على منهج اهل السنة. يبقى - 00:26:19

المتسنن اتنين كبير في السن ثلاثة متقدم في العلم. ثلاث اوصاف اهو. اللي يحقق الاوصاف الثلاثة دي يبقى ايه يبقى شيخ ايام زمان في السبعينات في ذات الالتزام كان ما كانش حاجة اسمها شيخ. الشيخ ده مثلا يبقى شيخ الالباني - 00:26:39
وابن باز والشيخ ادم الاثيوبي دول هم المشايخ. لكن احنا اخوة بقى. الاخ فلان راح والاخ لكن دلوقتي بدأنا نعمل مقامات لسه جديد يبقى اخ. قعد خمس ست سنين يبقى شيخ - 00:26:59

طيب قعد كمان زيههم خمس ست سنين يبقى فضيلة الشيخ. بقى كمان زيههم خمس ست سنين يبقى ايه؟ سماحة الشيخ وبالتالي لو واحد ملتزم بقى له ثلاث اربع سنين وما تقلوش يا شيخ يزعل جدا - 00:27:19

منزلي؟ ما يقولش ليه يا شيخ ليه؟ لا الشيخ في الحقيقة هو المتقدم في السن والمتقدمة في العلم لا يزال الناس بخير ما كان

علمائهم المشايخ. فهمنا كلمة المشايخ دي؟ دي مسألة مهمة جدا - 00:27:39

نحن مصابون حتى العلمانيون في بلادنا يعني صار الناس يسمونهم بالمشايخ نسوا الله تعالى العافية. لا يزال الناس بخير ما كان

ولماؤهم المشايخ ولم يكن علماءهم الاحداث. الاحداث اللي هم - 00:27:59

الصغيرين ليه؟ لان الشيخ قد زالت عنه ميعة الشباب يعني ايه ميعة الشباب؟ اي اول الشباب. الشباب لسه صغير تجده مندفع ومتهور

وبيغضب بسرعة. كرامته وشخصيته على كفه. لو واحد بس نفخ في نفخة كده يزعل ويتقمص - 00:28:19

لسه فيه ميعة الشباب. فلسه مش متزن. فالشباب فيهم ميعة الشباب. وحدة حدة اي شدة بحيث لا تستقيم له الاخلاق الفاضلة.

وعجلته ده الشباب وبالتالي لا يستصحبوا التجربة والخبرة ما فيش عنده تجربة ولا خبرة - 00:28:49

تجد مثلا في الجامعة لسة المعيد متعين جديد تلاقيه ولع نار. يعامل بانتكة ويشد الطلبة وبتاع مش عارف ايه. كل ما يكبر يبقى

مدرس مساعد ياخذ الدكتوراه يترقى. ايه اللي يحصل؟ يعقل - 00:29:19

كل ما يكبر الانسان يعقل. اعزكم الله طبعاً الكلام ده بس باب الطرفة زي الجحش. عارفين الجحش؟ جحش تلاقيه يضرب برجله

الشمال ويتنطط فوق وينزل تحت وبتاع. ولذلك لا يمكن للفلاحين يركبوا الجحش العربية. لو - 00:29:39

الجحش العربية يقلب العربية. اول ما يكبر يعقل ويتزن ويكون قادرا على ماذا على الجر العربية. طبعاً ده يا اخوانا يعني باب الطرفة.

فالشباب فيه عجلة وفيه سفه وفيه احموقة - 00:29:59

ويتعجل وكلما تقدم في السن ايه اللي حصل؟ اصبح صاحب تجربة وصاحب خبرة فلا يدخل عليه في علمه الشبهة. لما يكبر في العلم

ويكبر في السن ايه اللي يحصل؟ ما تدخلش عليه - 00:30:19

الشبهة ودي المشكلة التي اصابت الناس هذه الايام ان كثير من المشايخ ربما لم يطلبوا العلم منذ الصغر طلبوه عن كبر. ايه اللي

حصل؟ لما تحصل اي حاجة جامدة يترجوا. يترجوا على طول - 00:30:39

ولا يغلب عليه الهوى ولا يميل به الطمع ولا يستذله الشيطان استذلال الحدث صغير ايضا ومع السن الوقار. الناس الكبار عاوز تشوف

الرزانة والادب والجمال والعقل شف الناس الكبار في السن. هم الناس الكبار دول هم بركة المجتمع. حقيقي - 00:30:59

ينبغي للشباب لما يشوفوا الناس الكبار يبوسوا ايديهم ويحطوا نعالهم على راسه دي مسألة مهمة جدا. دول بركة المجتمع هم الوقار

والرزانة والعقل والجمال هم التوجيه فلا بد للشباب ان يستفيدوا - 00:31:27

من الكبار اللي حصل الفترة الاخيرة دي ان الشباب اخدوا في نفسهم مقلب. احنا اللي عملنا لدولة واحنا اللي عملنا مش عارف عملتوا

ايه انتم بوزتوا الدنيا. انتم بوزتوا الدنيا. لا ينبغي للشباب ان ينفكوا عن اصحاب السر - 00:31:47

وبالتالي الابناء دايماً يخطو مشورة الاباء. اللي بيحصل ان الابناء يتركوا الاباء وياخدوا مشورة مين زمايلهم الشباب فيكون هناك

الفساد العريض. يبقى ومع السن الوقار. وكمان ايه مع السن الشبية دي فيها الوقار والجلالة والهيبة دي كلها مع السن الكبير. والحدث

اللي هو العيل الصغير - 00:32:07

اللي لسة في اول الشباب قد يدخل عليه هذه الامور التي امننت على الشيخ. الاحموقة والسفه والعجلة والشبهة تدخل عليه هذه الامور ولا تدخل على الشيء. فاذا دخلت عليه الحدث اذا دخلت - [00:32:37](#)

فعليه هذه الامور وافتنى هلك واهلك. نقف عند هذا القدر ايها الاحباب ونسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم وان يعلمنا واياكم. آآ يعني آآ مسألتين متعلقتين بهذا المعنى. وانا لا احب الاجابة عن الاسئلة - [00:32:57](#)

ولكن في هذا المعنى الذي ذكرت هل هناك تعرض بين تفقه قبل التسود والدعوة وفي بداية الطلب وان لم يكن ثمة عارض فما نصيحتكم لا سيما في تنظيم الوقت؟ الانسان اذا - [00:33:17](#)

تتعلم شيئا واتقنه لا بأس ان يدعو به. مش لما يعرف حاجة يتكلم بها لا اذا تعلم شيئا واتقنه لا بأس ان يتكلم به. يروح لزوجته ويروح لاولاده. يروح لاصحابه حتى ينتشر خير. لا بأس بذلك الامر. لكن - [00:33:37](#)

اذ ان يتأأس لا وانصح طالب العلم ان يجتهد في تنظيم الوقت لان من حافظ على وقته كان الوقت له وقت ومن لم يحافظ على وقته كان الوقت عليه مقت. هل يصح ما يفعله بعض الطلبة لا سيما الجامعيين - [00:33:57](#)

من انه اذا درس كتابا في الفقه او العقيدة يدرسه لمن هو دونه. دي مسألة خطيرة. ليه؟ لا آآ يدرس شيئا الا اذا كان متقنا له. انا قرأت مجموع الفتاوى ودرسته ثلاث مرات. مجموع الفتاوى - [00:34:17](#)

ابن تيمية قرأت ودرست تلت مرات مش مرة واحدة تلت مرات وعددت فيه رسالة الماجستير ومع ذلك الان عندما اقرأ في مجموع الفتاوى افاجأ بان في هناك فوائد كثيرة جدا ومعارف وعلوم غابت - [00:34:37](#)

قال لي في القراءة الاولى. فما بالك بمن درس كتابا مرة واحدة؟ مرة عقلة كده ويطلع يدرسه. لا انا لا الى هذا الامر. لابد للاخوة ان تجتهد في طلب وان تتقن التحصيل. والا تدرس شيئا الا بعد اجادتك - [00:34:57](#)

ليس المقصود ان نتكلم ولكن المقصود ان نتقرب الى الله سبحانه بنفع الامة وتعليمها. جزاكم الله خيرا اسأل الله تعالى ان يبارك في اخوانه وان يبارك في الالباء الفضلاء والشباب الاتقياء نحسبهم كذلك والله حسبيهم - [00:35:17](#)

ولا ازكي على الله احدا. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا استغفرك واتوب اليك - [00:35:37](#)